المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 15849
الصفحـات : 8 المسلسل : 64

ملف صحفي

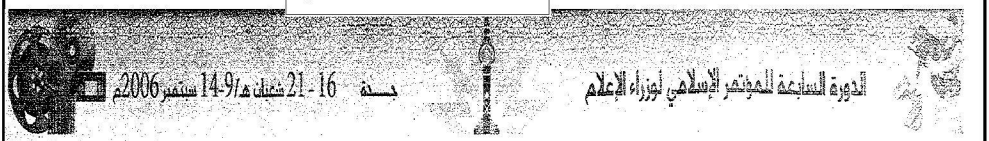

خلال افتتاح سموه مؤتمر وزراء الإعلام بالدول الإسلامية

ولي العهد: الإعلام قوة هامة ومحورية في تشكيل الهويات

الأمير سلطان في حديث للإعلاميين

ولي العهد يتفقد لوحات العرض المشارك

تصوير : سعود الموك

أوغلي: مؤتمرنا يعقد في ظروف حاسمة تمر بها أمتنا العربية ■ فتي: نحن في أمس الحاجة لصياغة خطاب إعلامي جديد ■ مدني: دفع آليات العمل الإعلامي نحو المهنية والكفاءة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 15849
الصفحـات : 8 المسلسل : 64

منال الشريف - محمد القشيري - نعيم الحكيم -
سعود البركاتي - حنين موصلي - جدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء أن أهمية مؤتمر وزراء الإعلام تكمن في كونه امتدادا لمؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الذي استشعر حفظه الله حاجة قادة الأمة للاجتماع والتلاقي وبحث كل ما فيه مصلحة شعوبهم وأمتهم والعالم أجمع وأشار سموه الى ماتنادى به خادم الحرمين الشريفين من ضرورة اجتماع مفكرى وعلماء الامة ليضعوا رؤاهم على مائدة القادة واشار سموه الى ما تمخض عنه القمة الاستثنائية من خطة عشرية مستقبلية للعمل الاسلامى المشترك تناولت العمل الاعلامى المطلوب والذي تجتمعون اليوم لتجسيده حراكا فاعلا وحقيقيا على أرض الواقع وأضاف سموه أن الاعلام قوة هامة ومحورية في تشكيل الهويات والواقع الاجتماعى

ومؤشر بالغ الاهمية في تشكيل الوعى السياسى وقناة لا بد منها لتبادل المعلومات والتواصل بين المجتمعات والثقافات. وأمالنا موصولة في أن نتمكن نحن بداية في دول منظمة المؤتمر الاسلامى أن نفتح قنوات الاتصال فيما بيننا ونوسع ونعمق من دائرة معرفتنا بعضنا ببعض ونكثف من تبادل المعلومات وتوفيرها بين شعوبنا ونرسخ ونطور من مؤسسات العمل الاعلامى المشترك تحت مظلة المنظمة إذ لا عذر لاحد منا أن نستقى معلوماتنا عن بعضنا البعض من مصادر أخرى وأن نعرف عن بعضنا البعض أقل مما يعرفه الاخرون عنا وأن يدور إعلامنا في فلك غيرنا وطالب سموه الاعلاميين بالسعى بمهنية عالية وروية واضحة وبرامج حسنة التخطيط وجهد مثابر دؤوب في أن نقدم صورة الاسلام الحقيقية للعالم أجمع. الاسلام بحضارته وتراثه ومقاصده وعقيدته وشرعه الذي أخى بين الشعوب وساوى بين الاجناس وقرب بين الطبقات وضرب القدوة في التسامح والعدل والاخذ بالحوار والانفتاح على مختلف الحضارات. فالاسلام هو دين للانسانية دون استثناء. وإعلامنا يجب أن يتصدى للذين يودون احتكاره من داخله أو يشوهونه من خارجه.

وأشار سموه مخاطبا الحضور أن فرص نجاحكم كبيرة وأمتكم أمة عظيمة جاء ذلك خلال رعاية سموه حفل افتتاح أعمال الدورة السابعة للمؤتمر الاسلامى لوزراء الإعلام وذلك بقصر المؤتمرات بجدة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيزكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل بعد ظهر اليوم صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ووزير الاعلام في جمهورية مصر العربية أنس الفقى رئيس الدورة السادسة ومعالى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى البروفسور أكمل الدين أحسان أوغلى ومعالى وزير الثقافة والاعلام رئيس الدورة السابعة الاستاذ أياد بن أمين مدنى وصاحب السمو الملكى الامير تركى بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والاعلام بدأ الحفل بكلمة ألقاها البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

رحب فيها بصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وأكد أن حضور صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز ولى العهد الامين يضفي على اجتماعنا هالة من الوقار والثقة والأمل الواعد وهو إشارة متجددة الى حرصه على مواكبة العمل الاسلامى المشترك الذي أرسى له المقام السامى قواعد راسخة وأهداف واعدة في دعوته وأدارته لاعمال قمة مكة المكرمة في نهاية العام الماضى والتى اعتبرت فتحا جديدا في تاريخ المنظمة وفي مسيرة العمل الاسلامى المشترك كما أنها تشكل انطلاقة واعدة لعهد جديد من التضامن والتآزر والتناصر للعلاقات بين الدول الإسلامية. ونوه الامين العام للمنظمة بالجهود القيمة والمتواصلة التى بذلتها جمهورية مصر العربية ممثلة في وزارة الاعلام خلال فترة رئاستها للدورة السادسة على مدى ثلاث سنوات خلت في إدارة مسيرة العمل الاعلامى الاسلامى المشترك. واستضافتها لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن الدورة السادسة لوزراء الإعلام. وبين أن هذا المؤتمر ينعقد في ظل ظروف عصيبة وفي وقت تنهال على العالم الاسلامى السهام من كل جانب ثقافيا وفكريا وسياسيا واقتصاديا مشيرا الى أن الاعلام المناوئ للعالم الاسلامى يلعب في هذا المجال دورا أساسيا مستغلا وسائل الاتصال الحديثة المؤثرة والمتطورة بينما بقى الاعلام الاسلامى المشترك عاجزا عن القيام بمجهود فعال لصد هذه الحملات الجائرة.

بعد ذلك القى رئيس الدورة السادسة معالى وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية أنس الفقى كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وتمنياته بأن يسفر الاجتماع عن نتائج إيجابية وملموسة تدفع بالعمل الاعلامى الاسلامى نحو الرقى والتقدم كما أوضح فيها

جانب من حضور المؤتمر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 15849
الصفحـات : 8 المسلسل : 64

ان هذا الاجتماع يأتي بعد الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد بمكة المكرمة في ديسمبر ٢٠٠٥ وفي وقت يمر فيه العالم بشكل عام وعالمنا الاسلامي بوجه خاص بظروف بالغة الدقة والتعقيد في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون في العديد من الدول والتي انتهت بالهجمة الشرسة التي شهدتها المنطقة بالاعتداء السافر على شعب لبنان الشقيق واعتبر الفقي ان اعمال الدورة السادسة والتي انعقدت بالقاهرة في مارس ٢٠٠٣ وما تبعها من اعمال لجنة المتابعة الوزارية التي انعقدت في يوليو ٢٠٠٥ بداية جادة لتنمية وتدعيم علاقات التعاون والتكامل بين الدول الاسلامية في مختلف المجالات حيث اثرت بقراراتها رسالة العالم الاسلامي الى كافة انحاء العالم ومهدت الطريق لرؤية اسلامية وموقف اسلامي موحد تجاه كافة الاحداث والقضايا على مستوى العالم الاسلامي والدولي بصفة عامه متخذة موقفا واضحا تجاه قضية الشرق الاوسط والممارسات الاسرائيلية التي تعوق تحقيق سلام حقيقي وعادل واستزداد الشعب الفلسطيني الشقيق لكامل حقوقه بما في ذلك القدس العزيزة على قلوب كل المسلمين وبين معالي وزير الاعلام المصري ان ما يشهده العالم والمنطقة من مؤثرات قد أدت وبوضوح الى تنامي خطر الارهاب بدلا من محاصرته مشيرا الى أن الاحداث الدامية يوميا في العراق وما يتعرض له الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني وما تعرض له الشعب اللبناني وما يحدث في العديد من المناطق على مستوى العالم يؤكد من جديد ان الارهاب صار يمثل خطرا يهدد امن وسلام الكثير من الدول ويؤثر بشكل مباشر على طموحات شعوبنا نحو التنمية والتقدم اضافه الى أثره السلبي الواضح والمتزايد على صورة الاسلام والمسلمين.

ثم القى معالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ إياد بن أمين مدني رئيس الدورة السابعة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام ثمن فيها الرعاية السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وتشريف ولي العهد الذي يمثل اهتمام المملكة العربية السعودية البالغ بالشأن الاسلامي بمختلف ميادينه ومؤسساته وجهوده. ومناصرة المملكة لكل قضية إسلامية وكل جهد إسلامي مشترك. وقد أضحت جهود المملكة اساسا تنطلق وتستمر به مؤسسات العمل الاسلامي المشترك بفضل من الله.